



# عودة اللامبرسين

لعاطف كرم

[ احدى القصيدتين الفائزتين بالجائزة الاولى في مسابقة الشعر ]

يؤثر الوردان يسام من الشوك جراحاً ، ولاتضام البراعم  
ولنا في غدٍ حساب مع الثأر .. ويبرأ قلبٌ على الشوق صائم ..

\*\*\*

يا فلسطينُ اي سرٍ وجيعٍ  
انت في موكب الفدى والعظام

يا فلسطين ما ذكرك الا

وبقلبي جرحٌ على العبر ناعم

في ضمير الأجيال انت حراب

ويجفن الطفلة دمعة نادماً !

ولهيب يئج في اضلع العرب ويلظي على الالهة المهائم

يا فداك الشباب يسترخض الموت وبينيك جنة في العوالم

وغداً نحن شعلة الحق في الأرض ونار تبيد سفر المظالم !!

أمتي ابن عزي وابائي

بك ، إن نادى الجراحُ البلاسم

انا القاك في البعيد من الدهر وبالُ الابداع بالخلق هائم

تمشقين الأجداد من خاطر الكون وتبينن للجمال الدعائم

كل صنع من كف قومك للدهر حلي في جيده والمعاصم

الفتوحات في ركابك والمجد غبار على ترابك حالم

والبطولات هل احبت حساما

واستطابت لغير كفك صارم

يا بلادني قومي لقد صرع الحق وحنّت الى الاياب القشاعم

تتحدثى البقاء في طلب العزّ وترقى على جناح العزائم

تتخطى السحاب شوقاً الى النجم فتبني من النجوم سلالم

هكذا يكتب الجلود : براع من دماء ، وصفحة من ملاحم

عاطف كرم

الجامعة الاميركية - بيروت

عائبي المجد واعصفي يا ملاحم

غرقت بالدماء أرض المراحم

أي أفقٍ هناك ما بات قفراً

وسديماً معطل النجم قائم

\*\*\*

نزحوا والجراح تبوي الحنايا

والردى مرعف الجوارح حائم

خطوة في التراب ينهشها الشوك ويُدمي ، وخطوة في الجماعم

واشرب التراب في جبل القدس ونادت ذرى الهضاب الصلادم

ويك يا ابن الوليد فاض دم اليرموك ناراً وروعتنا الاعاجم

وعلى السفح أذرع تسأل الرب فتنتفض بالجواب الصوارم

أين يا رب درهم ؟ أين يا غيب ؟ ألم يبق في البرية راحم ؟

غضبة سخر الزمان لها القلب واصفى التاريخ حران واجم

قصفت ريشتان من جانح النسر فراحت تبكي الحوافي القوادم

وانشوا شرداً وللجوع أظفار طوال وللشقاء مناسم

شعب الفقر منهم وارتوى الظلم ومدت على النجمي الولاثم

قل لحامي الجنة في القدس : روّعت . فابن النهي ؟ وابن المزاعم

أمن العدل أن تسود السبايا

وتساق الاحرار سوق الغنائم !

ان تكن تلكم الحضارة .. عتني

يا ضواري ، وهلي يا ضياغم !

\*\*\*

يادماء الابطال في الحرم الاقصى تباركت يا زكاة المواسم

إنما أنت للعروبة نبراس وللنصر قبة وممالم

يا بني قومنا انزلوا القلب والعين اذا ضاقت الربى والعواصم